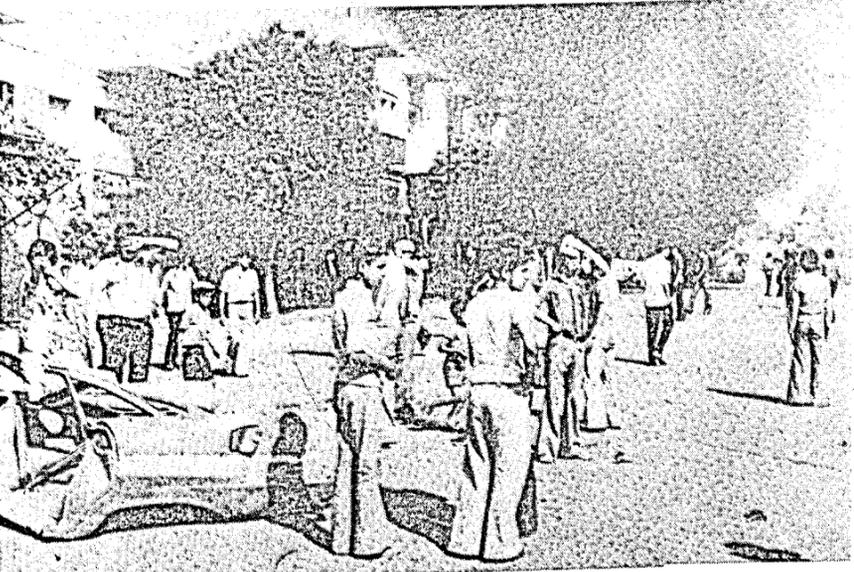




جندي اسراييلي : قمع الثورة ليس ممكنا



الاطارات المشتعلة وحطام السيارات تسد الطريق امام قوات القمع الصهيونية

انتفاضة الارض المحتلة

ويبقى الشعب أقوى!

كل اجهزة الاعلام الغربية على أن تغطي هذا الحدث الذي لا شك سيكون له تأثير حاسم على مستقبل قضيتنا .

ويثبت شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل، أنه أقوى من كل المحاولات التي تستهدف قضيته، ويندقيته ، ولعل انتفاضته لا كبر دليل على ذلك . وعلى أثر التهديد الاسرائيلي لاهالي القدس باغلاق متاجرهم وهوانيتهم اذا اقلوها ، جرت مظاهرة جماهيرية في المدينة استنكارا لهذه التهديدات ، واستمرت مدينة القدس في اضرابها الشامل ردا على الاجراءات التعسفية بحق المواطنين واعتقال أكثر من خمسين مواطنا في اعقاب مظاهرات واشتباكات عنيفة بين الطلبة الصهاينة والعرب في الجامعة العبرية . واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات وقائية اضافية حيث دفعت بالمئات من قوات حرس الحدود والمظليين الى مدينة القدس لقمع أي مظاهرة أو تحرك جماهيري وقد تمركزت هذه الوحدات الاضافية من حرس الحدود

والواقع ان سلطات الاحتلال لم تبين هذه الامال ، على مثل الجماهير ، بل لكونها كانت واثقة من أن قواها القمعية ، قادرة في النهاية على « وقف » تصاعد الانتفاضة .

والاحداث الاخيرة في الارض المحتلة ، انما تؤكد صحة تعليق وكالة الصحافة الفرنسية ، كما تؤكد ان الامال التي بنتها سلطات الاحتلال ، قد

الرئيسية وفي ساحة المسجد الأقصى وبقيّة مساجد المدينة ، وفي الاماكن العامه .

دبكة وأغان ثورية

كما جرت مسيرة أخرى توجهت الى بيت الشهيد محمود الكرد حيث احتفل اهالي ورفاق الشهيد باحياء ليلة فلسطينية قدموا خلالها رقصات الدبكة بالاعلام الفلسطينية ورددوا الاناشيد والاهازيغ الثورية والشعبية واستمر الاحتفال حتى ساعة متأخرة من الليل .

وبالقرب من مدينة القدس ، وفي بلدة صور باهر . مرت مظاهرة جماهيرية غاضبة ، اغلق خلالها الاهالي بالدواليب والحجارة مدخل المدينة الرئيسي منعا لدخول سيارات العدو ، وعند مرور احد باصات شركة ايجد الصهيونية بالقرب من حاجز اقامه المواطنون الفلسطينيون ترحل سائق الباص ، وعدد من المستوطنين في محاولة لفتح الطريق ومواصلة السير ، لكن المواطنين اعترضوه :

الذين هاجموه بالحجارة والعصي وتمكنوا من اسره وتجريدته من سلاحه . وفي مدينته نابلس ، لزم المواطنون منازلهم بالرغم من رفع حظر التجول عن المدينة لمدة ساعة واحدة . ليتمكن المواطنون من تأمين بعض حاجياتهم وقد فسر احد المواطنين ذلك بقوله : « نحن الذين نقرر حظر التجول أو عدم ذلك وليست سلطات الاحتلال » .

عمليات جريئة للثوار

وفي خلال ٢٤ ساعة فقط تمكن الثوار الفلسطينيون من تنفيذ ثلاث عمليات بطولية في قلب مدينة تل ابيب حيث احرقوا معمل الاحديد العسكري الواقع في شارع « سلمه » كما احرقوا معملا للنسيج مكونا من اربع طوابق تملكه احدى الشركات الصهيونية ويقع في شارع يسود في منطقة تل كابيرا في تل ابيب . كما احرقوا احد مصانع الاقمشة التابع لقوات العدو . وقد تكبد العدو خلال هذه العمليات خسائر جسيمة فسي الارواح والمعدات .

ورجم بالحجارة مئات من المواطنين في مدينة طولكرم الجنود الصهاينة المدججين بالسلاح عندما حاولوا التصدي لقمع المتظاهرين بالقوة . وقصد استعمال الجنود الصهاينة شتى أدوات القمع كالماء الساخن ، والهواء المضغوط ورمصاص البلاستيك والغازات المسيلة للدموع . في عملية المواجهة العنيفة التي وقعت بينهم وبين المتظاهرين فسي شوارع المدينة ، وقالت انباء الوطن المحتل ان العديد من الجنود الصهاينة والمتظاهرين قد اصيبوا بجراح ، كما اعتقل العشرات من الطلاب والطالبات الذين شاركوا في التظاهر .

شعب واحد ، نضال واحد

وفي بيروت ، اصدرت الاتحادات الشعبية الفلسطينية بيانا حول الانتفاضة . وقالت فسي البيان ان الانتفاضة تؤكد ان قانون الزمن لا ينطبق على الاوطان فهاهي جماهير يافا والناصره تقاتل بنفس الشراسة التي تقاتل بها جماهير القدس ورام الله .

واضاف البيان يقول : « لقد اسقطت الانتفاضة الشاملة والى الابد كل محاولات تجزئه شعبنا ووطننا وأكدت أن فلسطين أرض واحدة ، وشعبها شعب واحد ، ونضالها نضال واحد » .

مذكرة من المناضلين المعتقلين في سجون الاردن

الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية ، تصادف اليوم الذكرى الثامنة والعشرين لاعتصام فلسطين ٥٥٠ ذكرى الخامس عشر من ايار حيث شاركت القوى الامبريالية في العالم في صنع الكيان الصهيوني على أرضنا الفلسطينية . ان هذه الذكرى المؤلمة تذكرنا بالتأمر التاريخي الذي مارسته الامبريالية والرجعيات المحلية ضد شعبنا والذي كان له الدور الفاعل والاساسي في تمكين العصابات الصهيونية من اقامة الدولة العنصرية في فلسطين ٥٥٠ ان القوى الرجعية التي اسهمت تاريخيا في صنع الكيان الصهيوني لا زالت تمارس ذات الدور في تكريس هذا الوجود العدواني على أرضنا والذي يتمثل اساسا في جملة المؤامرات التي تحاك ضد جماهيرنا العربية والفلسطينية وثورتها المسلحة وذلك من خلال :

• الهجمة الشرسة التي تقودها الامبريالية وتنفذها الرجعية والقوى الانعزالية في لبنان تلك الهجمة التي تستهدف فيما تستهدف الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وذلك للحيلولة دون وجود قاعدة صلبة وأرض صديقة لثوارنا المناضلين .

• محاولة اجهاض المقاومة الفلسطينية وتحجيمها من أجل تمرير كافة الطول الاستسلامية التي تدفع الامبريالية والرجعية والقوى المتخاذلة بكل ثقلها من أجل تحقيق هذا الهدف الخياني تجاه قضيتنا الوطنية .

الاخ رئيس اللجنة التنفيذية الاخوة الاعضاء ،

ان انتفاضة جماهير شعبنا المناضلة على أرضنا المحتلة لهي دليل واضح على رفضها المطلق للتواجد الصهيوني على أرضنا الفلسطينية وهي تشكل في نفس الوقت الرد العملي والنامس على كل المؤامرات التي تدبرها وتمارسها الامبريالية والرجعية والقوى المتخاذلة ضد ثورتنا المسلحة . ان المواجهة للتحديات الامبريالية تتطلب الوقوف بصلاية وحزم وذلك من خلال تعميم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتكريس التحالف العضوي مع حركة التحرر العربية والعالمية لتفويت الفرصة على كل العملاء والرجعيين والمتخاذلين في الساحة العربية . وتحية منا الى كل الرفاق المناضلين

سجن المحطة المركزي عمان
١٥ - ٥ - ١٩٧٢

رد الجبهة الشعبية على ادعاء النظام الايراني

ردا على ادعاءات السلطة الايرانية حول مسؤولية الجبهة الشعبية للتحرير فلسطين ، في العمليات الثورية الحريئة التي تصاعدت في ايران مؤخرا ، أدلى ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي :

بعد تصاعد نضال الثوار الايرانيين الابطال ضد الحكم الرجعي العميل فسي ايران ٥٥ لم تجد سلطه الشاه الطاغية الا ان تلقي بمسؤوليه ذلك النضال الباسل الذي يخوضه الثوار الايرانيون ، على قوى خارجيه ٥٥ ظانه ان ذلك يخفف من آثار ذلك النضال ومن تعاطف النخاف جماهير الشعوب الايرانية حوله ٥٥

فراحت هذه السلطه تدعي في بيانات رسمية أن الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين والنظام الوطني في ليبيا هما اللذان يقدمان الدعم لهذا النضال ٥٥ حول هذا الادعاء نود الجبهة الشعبية أن تؤكد ما يلي :

١ - ان أي دعم خارجي لايه ثورة ، لا يمكن أن يفني عن استعداد الجماهير للثورة ٥٥ وان تصاعد نضال الثوار الايرانيين يعود اساسا الى دعم الجماهير الايرانية لذلك النضال والتفافها حوله ، وتوقها للتحرر من ربقة النظام الاقطاعي الرجعي الشاهنشاهي ٥٥

واننا كجبهة شعبية ، وأن كنا على استعداد دائم للتحالف مع الحركات الثورية ولا سيما الرفاق الثوار في ايران ، ضد هذا النظام العميل ، فاننا لا نعتقد على الاطلاق ان هذا التحالف هو الذي يمكن أولئك الرفاق والثوار من الثورة .

٢ - انه ليقت انتباهنا ، ان مجلة « نيوزويك » الاميركية قد تحدثت قبل اسبوعين ، أي قبل الضدات الاخيرة في ايران وبدون أية مناسه عن أن الجبهة الشعبية تدعم الثوار الايرانيين . وكانها تحاول أن تستيق الاحداث لتتوحي بأن المتنازع اللاحقة للنظام الايراني ، هي متاعب آنية من الخارج ، وليس من الجماهير الايرانية الثائرة .

٣ - اننا نعتز بالتحالف الثوري بين كافة حركات التحرر ، ولا سيما بين حركة التحرر الوطني العربي ، وبين حركة تحرر الشعوب الايرانية .